

إهداء

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله
فأظهر بسماحته تواضع العلماء
وبرحابته سماحة العارفين.
اهدي عصارة هذا الجهد المتواضع
إلي كل ذي فضل علي.
اليكم جميعاً.

الشكر

الحمد لله الذي هداني إلي هذا وما كنت لأهتدي لولا أن هداني إليه. والصلاة
والسلام علي اشرف خلق الله أجمعين محمد بن عبد الله ومن اهتدي بهدية إلي يوم الدين.

الشكر لله أولا وأخيرا الذي وفقني لأكمل هذه الدراسة. والشكر أجزله إلي أستاذتي الإجلاء البروفسير امتياز/ مصطفى عبده محمد خير والبروفسير/عبده عثمان عطا الفضيل اللذين تشرفت بان أكون احد طلابهم طيلة فترات دراستي العالية والعليا واللذين لم يبخلوا علي بجهد أو نصيحة أو زمن حتى خرجت هذه الدراسة بهذا الشكل إلي النور.

الشكر إلي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والزملاء من أساتذة وموظفي وعمال كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، ولأساتذتي وزملائي بقسم النحت وكل من وقفوا بجانبني في إخراج هذا العمل أيضا اخص بالشكر الدكتور هشام ابراهيم عز الدين، الدكتور احمد محمد احمد رحمة، الدكتور عمر احمد الخليفة لمساهمته الفعالة في العديد من محاور البحث بأراءئهم ومناقشاتهم الفعالة أيضا خالص شكري لمنظمة (Arts African/Sudan) متمثلة في شخص الدكتورة ميكا كولك من جامعة أمستردام لاتاحتها لي فرصة القيام بعمل زيارات للعديد من لكليات الفنون وصلات العرض والمتاحف المتخصصة بالفنون الحديثة والفن الافريقي بامستردام وإجراء العديد من المقابلات الفنية مع المختصين والفنانين والتي ساهمت كثيرا فيما توصلت اليه الدراسة مع النتائج، وخالص شكري وتقديري لأستاذي احمد حامد العربي، الذي خصني بالحديث فيما يتعلق بفن النحت في السودان من التقليد الي الحداثة الي جانب أستاذي وصديقي الفنان شرحيل احمد، كما اخص بالشكر جميع المكتبات بجامعة الخرطوم، مركز الدراسات الافريقية، جامعة الاحفاد للبنات، مكتبات كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الاتي سهلت مهمة البحث والدراسة. وشكر خاص لكل طلابي وأصدقائي.

مع خالص حبي وتقديري لكم جميعا.

عوض عمر

2016م

المستخلص.

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدي تأثير فن النحت الأوربي الحديث بفن النحت الإفريقي القديم من حيث المفاهيم والأساليب وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في إجراءاتها وذلك بوصف

النماذج قيد الدراسة وهي ستة نماذج من أعمال فن النحت الإفريقي القديم للقبائل الزنجية، وثلاث نماذج من أعمال النحت الأوربي الحديث متمثلة في أعمال الفنانين بابلو بيكاسو، البيرتو جياكومتي التي تم اختيارها لتوفر صفات فيها تكاد تكون مشابهة لما تتصف به معظم أعمال النحت الأفريقية للقبائل الزنجية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن فن النحت الأوربي الحديث متمثلا في أعمال الفنانين بابلو بيكاسو والبيرتو جياكومتي (قيد الدراسة) تأثرت من حيث الأساليب والمفاهيم بفن النحت القديم للقبائل الأفريقية الزنجية، فالاختزال والتماهي في الشكل والتشويه في الشكل التي قام عليها فن النحت الإفريقي ظهرت في أعمال النحت الأوربية الحديثة قيد الدراسة وهذا من دلالات تأثر فن النحت الأوربي الحديث بفن النحت الإفريقي الزنجي القديم.

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول فنون الشعوب الأصلية للتعرف علي قيمها ومفاهيمها ومعتقداتها.

Abstract

This study aimed at investigating the influence of old African Sculpture on European modern sculpture, in terms of concepts and methods. The study procedures followed a descriptive approach through which, Forty-four samples of old African Sculpture were described and compared to Sixteen European modern art works of Pablo Picasso and Alberto Giacometti selected for its apparent similarities. Main findings show that modern European Sculpture, represented by Pablo Picasso and Alberto Giacometti works, was influenced by old African Sculpture in terms of form and content. The abstract nature (Distorted features) of old African Sculpture was clearly apparent in the sample works of European Modern Sculpture under study. These findings imply that European Modern Art is influenced by old African Sculpture. The study recommended more studies should be conducted on Indigenous Art to identify its values, concepts, beliefs and influences.

الفهرس:

الصفحة	المحتوى	الرقم
--------	---------	-------

أ.	1. الاستهلال
ب.	2. الإهداء
ج.	3. الشكر
د.	4. المستخلص باللغة العربية
هـ.	5. مستخلص مترجم باللغة الانجليزية
و- ط.	6. الفهرس
ي- م.	7. قائمة الأشكال
	8. <u>الفصل الأول الإطار العام.</u> <u>المقدمة، الخطة والدراسات السابقة</u>
1	9. المقدمة
2	10. 1.1 أهمية الدراسة.
3	11. 1.1 مشكلة الدراسة.
3	12. 3.1 أهداف الدراسة
3	13. 4.1 فرضيات الدراسة
3	14. 5.1 منهج الدراسة
4	15. إجراءات الدراسة
4	16. 6.1 حدود الدراسة
5	17. 7.1 المصطلحات

7	8.1 الدراسات السابقة	.18
	<u>الفصل الثاني. الإطار النظري</u>	.19
20	تمهيد	.20
21	1.1 تعريف الفن.	.21
23	1.1.1 الفن ما بين المحاكاة والتقليد.	.22
26	2.1 الاستلهام.	.23
28	3.1 الفن والجمال .	.24
29	1.3.1 مفهوم الجمال.	.25
32	4.3.1 الجمال في المفهوم القديم.	.26
33	4.3.1 الجمال في المفهوم الحديث	.27
34	5.3.1 الإدراك الجمالي والإدراك الحسي.	.28
35	4.1 القيم الجمالية.	.29
35	5.1 فن النحت.	.30
37	2.5.1 مكونات وعناصر التصميم في العمل الفني في النحت.	.31
	<u>الفصل الثاني المبحث الثاني</u> <u>الفن البدائي</u>	.32
44	تمهيد	.33
45	1.2 البدائية.	.34

46	1.1.2 الفن البدائي.	.35
50	2.2 العصور الحجرية (فن الكهوف).	.36
50	1.2.2 العصر الحجري القديم (البوليولتك)	.37
51	2.2.2 العصر الحجري المتوسط (الميزولتك).	.38
52	3.2.2 العصر الحجري الحديث (النيولتك).	.39
53	1.3.2 كهف التاميرا.	.40
56	2.3.2 كهف لاسكو.	.41
59	3.3.2 كهف الوحوش	.42
61	4.2 الفن البدائي الغاية والخصائص.	.43
<u>الفصل الثاني المبحث الثالث الفن الإفريقي</u>		
65	تمهيد	.44
66	1.3 أفريقيا.	.45
67	1.1.3 أفريقيا ما قبل التاريخ.	.46
69	4.1.3 الاستكشاف الأروبي لأفريقيا.	.47
70	2.3 الفن الإفريقي البدائي.	.48
71	1.2.3 فنون القبائل.	.49
72	2.2.3 فنون القبائل في مناطق غرب أفريقيا.	.50
84	3.2.3 فنون قبائل وسط وشرق وجنوب أفريقيا.	.51

95	3.3 الأفتعة الأفريقية.	.52
98	4.3 خصائص الفن الإفريقي.	.53
<u>الفصل الثاني المبحث الرابع الفن الحديث.</u>		
100	<u>تمهيد.</u>	.54
101	1.4 الفن الحديث.	.55
103	2.4 النحت الحديث.	.56
104	1.2.4 العمل الفني و عناصره.	.57
108	3.4 أهم مذاهب الفن الحديث.	.58
108	1.3.4 التأثرية (الانطباعية).	.59
110	2.3.4 التكعيبية.	.60
116	3.3.4 البنائية.	.61
118	4.3.4 التجريدية.	.62
120	5.3.4 الوحشية.	.63
122	6.3.4 السريالية.	.64
124	7.3.4 التعبيرية.	.65
126	4.4 دوافع النحت الحديث.	.66
<u>النماذج المختارة لفناني النحت الأوربي الحديث</u>		
128	1.5.4 بابلو بيكاسو. 1881 - 1973.	.67

130	2.5.4 البيروتوجياكوميتي (1901-1966)	.68
	<u>الفصل الثالث. إجراءات الدراسة. وصف النماذج</u>	
134	وصف نماذج الدراسة.	.69
176	<u>الفصل الرابع التحليل والمناقشة</u>	.70
	<u>الفصل الخامس. الخاتمة والنتائج والتوصيات</u>	
197	النتائج	.71
198	الخاتمة	.72
198	التوصيات	.73
199	المصادر والمراجع.	.74
201	ملحق النماذج	.75

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	
55	كهف التاميرا 1879م- اسبانيا	1. (الشكل 1)
58	كهف لاسكو 1940م- فرنسا	2. (الشكل 2)
59	كهف الوحوش 2002م – هضبة الجلف	3. (شكل 3)
74	من اعمال فن قبيلة النوك - نيجيريا	4. (الشكل 4)
75	من اعمال فن قبيلة اليوربا- نيجيريا	5. (الشكل 5)
76	من اعمال فن قبيلة أيف- نيجيريا.	6. (الشكل 6)
77	من اعمال فن قبيلة باغا- غينيا بيساو	7. (الشكل 7)
78	من اعمال فن قبيلة بولي - ساحل العاج الشرقية	8. (شكل 8)
79	من اعمال فن قبيلة سينفو- ساحل العاج /غانا/ مالي	9. (شكل 9)
80	من اعمال فن قبيلة الاشانتي - غانا	10 (الشكل 10)
81	من اعمال فن قبيلة دوغون - مالي	11 (الشكل 11)
82	من اعمال فن قبيلة بمبارة - مالي	12 (الشكل 12)
83	من اعمال فن قبيلة بنين - بنين	13 (الشكل 13)
85	من اعمال فن قبيلة الزولو – الجابون/ الكنگو/ السودان	14 (الشكل 14)
86	من اعمال فن قبيلة صونغي – الكنگو الديمقراطية	15 (الشكل 15)

88	من اعمال فن قبيلة الزاندي- الكنغو / جنوب السودان	16 (الشكل16).
89	من اعمال فن قبيلة الماكاندي - موزنبيق	17 (الشكل17)
91	من اعمال فن قبيلة البوشمن - زيمبابوي	18 (الشكل18)
92	من اعمال فن قبيلة الماساي - كينيا / تنزانيا	19 (الشكل19)
93	من اعمال فن قبيلة الدينكا – جنوب السودان	20 (الشكل20)
94	من اعمال فن قبيلة الشلك – جنوب السودان	21 (الشكل21)
110	المذهب الانطباعي – رودان	22 (الشكل22)
111	الانظمة البلورية- المرجعية الهندسية للفن التكعيبي	23 (الشكل23)
113	التكعيبية المرحلة التمهيديّة- بول سيزان 1895م	24 (الشكل24)
114	التكعيبية المرحلة التحليلية – جورج باراك 1910م	25 (الشكل25)
115	التكعيبية المرحلة الزنجية – بابلو بيكاسو 1907م	26 (الشكل26)
117	المدرسة البنائية – فلاديمير تاتلين 1914م	27 (الشكل27)
119	المدرسة التجريدية – خوليو غزالس 1929م	28 (الشكل28)
123	المدرسة الوحشية – هنري ماتيس	29 (الشكل29)
123	المدرسة السريالية – سلفادور دالي 1931م	30 (الشكل30)

125	المدرسة التعبيرية- غوغان 1892م	(الشكل 31)	31
-----	--------------------------------	------------	-----------

قائمة نماذج الدراسة

الصفحة	نماذج فن النحت الحديث الفنان بابلو بيكاسو		الرقم
213	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (1.1)	.1
214	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (2.1)	.2
215	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (3.1)	.3
216	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (4.1)	.4
217	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (5.1)	.5
218	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (6.1)	.6
219	بابلو بيكاسو نحت أوربي حديث	النموذج (7.1)	.7
نماذج فن النحت الحديث الفنان البيرتو جاكومتي.			
220	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (1.2)	.8
221	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (2.2)	.9
222	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (3.2)	.10
223	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (4.2)	.11
224	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (5.2)	.12
225	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (6.2)	.13
226	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (7.2)	.14
227	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (8.2)	.15
228	البيرتو جاكومتي - نحت أوربي حديث	النموذج (9.2)	.16
نماذج فن النحت الافريقي (الزنجي) القديم.			
229	قبيلة صونغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (1.3)	.17
230	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (2.3)	.18
231	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (3.3)	.19
232	قبيلة صونغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (4.3)	.20
233	قبيلة أمبو/ انغولا - نحت افريقي قديم	النموذج (5.3)	.21
234	قبيلة صونغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (6.3)	.22
235	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (7.3)	.23

236	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (8.3)	.24
237	فينوس Willendorf - سويسرا - نحت بدائي	النموذج (9.3)	.25
238	فينوس Hohle Fels - ألمانيا - نحت بدائي	النموذج (10.3)	.26
239	قبيلة الماكوندي/ تنزانيا- نحت افريقي قديم	النموذج (11.3)	.27
240	قبيلة الماكوندي/ تنزانيا- نحت افريقي قديم	النموذج (12.3)	.28
241	قبيلة الماكوندي/ تنزانيا- نحت افريقي قديم	النموذج (13.3)	.29
242	قبيلة الزاندي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (14.3)	.30
243	قبيلة صونغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (15.3)	.31
244	قبيلة الاشانتي/ غانا - نحت افريقي قديم	النموذج (16.3)	.32
245	قبيلة فانت/ غانا - نحت افريقي قديم	النموذج (17.3)	.33
246	قبيلة سينفو/ ساحل العاج - نحت افريقي قديم	النموذج (18.3)	.34
247	قبيلة سينفو/ ساحل العاج - نحت افريقي قديم	النموذج (19.3)	.35
248	قبيلة (باكوتا) البانتو - نحت افريقي قديم	النموذج (20.3)	.36
249	قبيلة بندا/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (21.3)	.37
250	قبيلة تسغو الجابون - نحت افريقي قديم	النموذج (22.3)	.38
251	قبيلة نازاكارتا/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (23.3)	.39
252	قبيلة جبانزيرا/ كنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (24.3)	.40
253	قبيلة بولي/ ساحل العاج- نحت افريقي قديم	النموذج (25.3)	.41
254	قبيلة الزاندي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (26.3)	.42
255	قبيلة اليوربا/ نيجيريا - نحت افريقي قديم	النموذج (27.3)	.43
256	قبيلة صونغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (28.3)	.44
257	قبيلة الزاندي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (29.3)	.45
258	قبيلة كورنغا/ زمبابوي- نحت افريقي قديم	النموذج (30.3)	.46
259	قبيلة اليوربا / نيجيريا- نحت افريقي قديم	النموذج (31.3)	.47
260	قبيلة النوير /جنوب السودان- وجه افريقي	النموذج (32.3)	.48
261	قبيلة بولي/ ساحل العاج- نحت افريقي قديم	النموذج (33.3)	.49

262	قبيلة الشلك/ جنوب السودان- وجه افريقي	النموذج (34.3)	.50
263	قبيلة اليوربا / نيجيريا- نحت افريقي قديم	النموذج (35.3)	.51
264	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (36.3)	.52
265	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (37.3)	.53
266	قبيلة مابانغي/ الكنغو - نحت افريقي قديم	النموذج (38.3)	.54
267	قبيلة الدينكا/ جنوب السودان - نحت افريقي قديم	النموذج (39.3)	.55
268	قبيلة الدينكا/ جنوب السودان - نحت افريقي قديم	النموذج (40.3)	.56
269	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (41.3)	.57
270	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (42.3)	.58
271	قبيلة موبا / بوركينا فاسو - نحت افريقي قديم	النموذج (43.3)	.59
272	قبيلة دوغون/ مالي - نحت افريقي قديم	النموذج (44.3)	.60